

X90 ذكر الله بآية الكرسي 2 - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

اما بعد فنخلص بحول الله جل وعلا الى ما نص عليه من خصوص الذكر من سورة البقرة. من بعد ما ذكر من قبل حول نذكر الان
بحول الله جل وعلا ما يتعلق بآية الكرسي منها - 00:00:00

وقد علم بالاحاديث الصحيحة ان آية الكرسي هي اعظم آية في كتاب الله اذا كانت سورة الفاتحة هي اعظم سورة في القرآن فان آية
الكرسي هي اعظم آية في القرآن العظيم - 00:00:17

وعظم هذه الآية اي آية الكرسي. يرجع الى ما فيها من معان كبار. والى كونها ايضاً ذكر مخصوصاً يصل العبد بسلطان الله العظيم.
وبجلاله وجماله جل وعلا. والمؤمن اذا قرأها متذكراً يمتلى وجданه بالإيمان الى درجة الفيضان - 00:00:33

والله جل وعلا في هذه الآية العجيبة العظيمة قد عرف سبحانه بنفسه كما عرف ذاته جل وعلا في اوائل سورة الفاتحة مما سبق
بيانه. هنا تعرّيف تعريف بالله جل وعلا. في آية الكرسي من نوع اخر ومن طراز اخر. في آية واحدة - 00:01:01

جامعة مانعة آية واحدة هي آية الكرسي كلها آية واحدة. عرف الحق جل وعلا بنفسه سبحانه وتعالى ما يليق بجلال وجهه وعظيم
سلطانه. مما لو تدبّر الانسان حق التدبر لخر راكعاً واناب. وفيها كما هو - 00:01:21

معلوم اسم الله الأعظم. الله لا اله الا هو الحي القيوم. والمؤمن وهو يذكّر الله جل وعلا يتذكّر ما لله عليه من سلطان. وما لله سبحانه
وتعالى من ربوبية على الكون كله - 00:01:41

ويسرّح في الاء الله وانواره مما تعلق بصفاته العلا واسمائه الحسنى فكما هو معروف الله اسم علم على الذات الالهية. وهو الاسم
الاعظم الجامع لكل الاسماء والصفات الله جل وعلا هذا الاسم الجلل الجليل. هو الاسم الجامع لكل الاسماء الحسنى والصفات الربانية
العلى. فإذا - 00:02:00

ذكرت الله جل وعلا فقد ذكرت الرحمن وذكرت الرحيم وذكرت الملك القدس السلام المؤمن المهيمن الى اخر الاسماء الحسنى ما
علمنا منها وما لم نعلم. كل ذلك متضمن في اسم الله جل وعلا. الله. وهذا الاسم العجيب العظيم اسم علم فهو - 00:02:27

معرفة معرفة كيف يعني معنى الكلام؟ يعني ان هذا الاسم اعطاه الله جل وعلا لمن يعرفونه وهم المسلمين الذين يسمون رب الكون
الله كما امر الله جل وعلا لاحظوا انه كما سبق الاشارة اليه لم يرد اسم او لفظ الرب هكذا في القرآن مطلقاً - 00:02:47

عن الاضافة لم يرد ما كايناش شيء في القرآن فيها الرب هكذا ابداً وانما الرب يرد في القرآن مضافاً الى المربيين اما ربيك اقرأ
باسم ربك او رب العالمين او ما شابه ذلك لابد الاضافة اما كلمة رب التي تأتي عند النصارى - 00:03:12

واليهود فلم ترد في القرآن بهذا اللفظ المستقل. الرب وانما عندنا الله جل وعلا. ويسمى الله جل وعلا على نفسه رباً بالإضافة الى عباده
والى مملوكاته ومخلوقاته. فيقول ربى باسم ربك الذي خلق. ورب العالمين - 00:03:32

ورب السموات واهل مجرة فاول ما نزل من القرآن كما هو معروف اقرأ باسم ربك الذي خلق كلمة رب تفيد الملكية والملكية انه مالك
الكون ويملكه وملكه وانه خالقه وهي - 00:03:52

تأتي للتعرّيف للتعرّيف بالله جل وعلا فكان سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قبل نزول القرآن عليه يبحث عن ربيه ورب الناس ورب
الكون لا يعرفه لا يعرفه. كان في حيرة من امر الكون ووجدك ضالاً فهدى. كان يبحث عن هذه الهدایة فانزل عليه - 00:04:11

الله جل وعلا تعرّيفاً بهذا الرب العظيم الذي يبحث عنه فقال له اقرأ باسم ربك الذي خلق ما قالوش اقرأ باسم الله في البداية. لا باسم
ربك انت تبحث عن رب الكون عن ربك الذي خلقك. هذا ربك وهذه صفاتك وهذه اسماؤه - 00:04:31

فبدأ يعرف صفة صفة وبأول الصفات والأسماء وهي كونه خلق الكون ولم يكن شيئاً مذكورة وخلق الإنسان ولم كن شيئاً مذكورة. بسم ربك الذي خلق اي خلق كل شيء. ثم قال خلق الانسان من عرق - 00:04:50

حتى اذا استقر التعريف الى رب الكون في نفس محمد عليه الصلاة والسلام جاء الاسم العلم لان السمية العالمية يعني والله الأسماء الحسني والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال ملي كنسميوا بيناتنا ابناءنا والناس هذا محمد وهذا - 00:05:07

احمد وهذا علي وهذا فاطمة وهذا عبد القادر وهذا الى اخره. كيولي الاسم العلم ديار واحد كتعرفو يعني لما نكونو بيناتنا ونقولو جاء احمد فكنعرفو شكون احمد. كيولي كيميز شخص سبقت لنا به معرفة. ويلا ما سبقت لكش بيها معرفة خشك تكلم عليه ماشي بسميتو العلنية. جا واحد فلان - 00:05:27

جاء فلان وذكر بشيء صفة من الصفات اما بصفة مهنته نجار او خياط او مهندس او طبيب كتعطيه الصفة عاد كتقول اسميتو فيسأل عن الاسم بعدما تحصل المعرفة به. فيقال اسمه احمد او علي او عبد الله. فالاسم العلمي كجي من بعد ما كيوضع التعرف على - 00:05:47

ثم والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال. اسم الله انما هو نزل لمن يعروفون الله. لمن يعروفون رب الكون ولذلك نقول باسم الله ماشي بسم الرب باسم الله لأننا نعرف الله جل وعلا بأسمائه وبصفاته وبما عرف - 00:06:07

جل وعلا هو نفسه به في كتاب الله مسار هاد الاسم تقيل جداً وعظيم جداً لانه يعرف لنا الذي خلقنا وخلق الناس اجمعين. فنزل القرآن فيه هذه التسمية لله جل وعلا لرب الكون لرب كل شيء. الله وكان لها ما كان من الواقع - 00:06:28

في النفس والوجدان ولذلك المؤمنون العارفون حقاً وصفهم الله جل وعلا فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجئت قلوبهم لما توجل لان ذكر الله هذا الاسم هذا بما هو جل وعلا معروف عندهم - 00:06:52

برهبة وبجلاله وبسلطانه تقع الرهبة بقلوبهم لانه ذكر عندهم من يعروفونه لا من لا يعروفونه تذكر اللي معروف عندهم مستحيل انها تجييك الخشية والرهبة من شيء وشخص لا تعرفه اصلاً هذا في المثل العام - 00:07:12

فالحياة الاجتماعية ديالنا بيناتنا نحن البشر. وانما تقع الخشية بقلبك والخوف من شيء تعرفه. اما انه فعلا له سطوة حقيقة او وهمية ممكن بنادم يخاف من الخاوي ولكن لأنه مرکبوا هو فالدهن ديالو بأنه داك الخاوي كيخلع المهم مرسخ فالدهن ديالو بأن له - 00:07:32

السلطة له يعني افzaع ورعبa بحال aسطورة aشعبية اللي تسمى الغول خرافa ولكن وقu في aوجдан aشعبي ان هاد aاسم على شيء حاجة كتخلي فيفزع منه aأطفال وضاعف النفوس فإذا سابقة معرفة وهمية وقد تكون المعرفة السابقة حقيقة يعني في aمجتمع البشري وفي aالعلاقات البشرية يعني حينما تعرف شخصا له سطوة - 00:07:52

حقاً او باطلا المهم له سطوة فيخشى جانبه والله المثل الأعلى انما يخشى الله من عباده العلماء به كيعرفوه هكذا فسرها الربانيون والراسخون انما يخشى الله من عباده العلماء قالوا معناه العلماء به ماشي العلماء - 00:08:16

وليس المقصود علماء الشريعة قد يكون العالم عالم شريعة او عالم طبيعة يعني علماء الطبيعة فلك فيزياء طب اي حاجة لي كتعلق بالطبيب لكن علمهم هذا او ذاك سوى كانوا علماء الشريعة فقهاء او علماء الطبيعة كلها علمهم او صلهم الى - 00:08:36

الى الله جل وعلا. وهنا فقط تقع له المخشية. فلو اتقن من علم الحلال والحرام ما اتقن. وكان من كبار المفتين لكن ما عندوش خشية من الله عز وجل. هذا جاهل بالله. ليس عالما بالله - 00:08:57

وماذا خلشاي فهاديك الآية انما يخشى الله من عباده العلماء مكتعلقش به. خاطئه بعيد عليها ان التعبير القرآني دقيق رب العالمين كيقول انما الحصر فميمكنش يعني شحال من واحد يبدا يقول فمخو كيفاش الآية كتقولك العالم هو لي كيخاف الله. او هو لي

كيخاف الله حقيقة راه فيها الحصر. انما زعما مكيخاف الله على الحقيقة الا العالم - 00:09:13

إذا بيا نقدر نلقو عالم فاجر. مداخلشاي فالآلية. ليس عالما بمعنى الآية. عالما بمعنى اخر بمعنى اجتماعي مادي لكن ليس عالما بالمفهوم القرآني. لأن العلماء في المفهوم القرآني انما هم الربانيون. ولكن كونوا ربابيين - 00:09:33

بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. فعلم الكتاب ودراسته ودراسة الحكمة اذا ورست ثانية تصف صاحبها بالعالمية ودخل في قوله جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء قال العلماء العلامة - 00:09:53

به وذكر الله انما يخشى الله فلذلك ما قالش جل وعلا رب سبحانه لا انما يخشى الله انما يخشى الله العلماء انهم يعرفون الله فسمى نفسه ها هنا الله جل وعلا. ولذلك قوله جل وعلا الله لا الله الا هو في آية - 00:10:13

الكرسي وفي غيرها كما في اوائل سورة ال عمران الف لام ميم الله لا الله الا هو الحي القيوم وأن العبد في سياق الذكر جعل له الحق جل وعلا ما يذكر الله به - 00:10:33

له احوال الذاكر له احوال. هذه الاحوال يتبعها له القرآن. كيعطيها له القرآن والأحوال مختلفة. ليس ما ينتج عن ذكر الله بما هو جل وعلا رب العالمين هو ما ينتج عن ذكر الله بما هو الحي القيوم هاديك تعطيك حال فشكل وهادي تعطيك حال فشكل - 00:10:50 القرآن عجيب يجعلك في انس دائم فأما قوله جل وعلا الله لا الله الا هو الحي القيوم فيه تفرييد وتجريد اي التوحيد لله الواحد القهار. لا الله الا هو. اي على الحقيقة - 00:11:10

الله سبحانه وتعالى هو وحده المألوه الذي يعبد بحق والذى حقه على العباد كل العباد انسיהם وجنهم كافرهم ومسلمتهم قائم الى يوم القيمة يعني حقو سبحانه وتعالى بما هو الله لا الله الا هو حقه على مخلوقيه - 00:11:30

قائم الى يوم القيمة. تفريدا وتجريدا. تفريد يعني ما عندهم الحق يتوجهوا في العبادة الا له. الله وحده لا شريك له وتجريد تجريد من كل صفات النقص سبحانه له الكمال وله الجلال. ليس كمثله شهيد - 00:11:50

الحق اذن جل وعلا وصف نفسه بأنه الحي القيوم فكونه جل وعلا الحي سبحانه وتعالى فيه من المعاني ما تحار العقول وتخضع له القلوب. ما تحار له العقول وتخضع له القلوب. لأن معنى الحياة معنى غريب. موغل في عمق الغيب - 00:12:10

موغل في عمق لا احد يستطيع ان يعرف ما الحياة. شنو هي الحياة؟ معنى غريب جدا. الحياة تقوم بالاحياء من حيث لا وتحرج من الأحياء من حيث لا يدرس كيفاش تجي الحياة للأحياء لي فيهم الحياة بتجليات مختلفة طبقة الحياة لي يعيشها الإنسان فشكل وطبقة الحياة لي تعيشها - 00:12:36

شكلها أقوى. وطبقة الحياة التي في النبات شكل اخر. الى غير ذلك من المعاني التي لا يمكن حصرها بحال من الاحوال. الحياة مفهوم عجيب وغريب وحياة الشهداء ايضا حياة تلك طبقة اخرى من الحياة. ولا تقول لمن يقتل في سبيل الله اموات بل - 00:13:01

احياء عند ربهم يرزقون. طبقة اخرى من الحياة. نوع اخر تجلي اخر من تجليات الحياة. لا احد يدرى ما الحياة ومصدر الحياة الواحد الاوحد هو الحي بمعنى ان كل حي سواه حياته عارية وليس حقيقة يعني كل واحد فيه الحياة من المخلوقين بنادم - 00:13:21 انس جن ملائكة بهائم حشرات دقائق المخلوقات مما لا ينظر بالعين المجردة كل ذلك من الأحياء الحياة ديالو غير عارية يعني مسلفة ماشي حقيقة والله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثال بحال النور ولا الضوء اللي يكون في المصباح في البولة ديال الضوء فهاديك البولة ديال الضوء ما هيashi شاعلة - 00:13:45

لذاتها زعما من تما كينبع الضوء وانما هي تستمد النور من مصدر النور قطع عليها الخيط وقول لها تشعل لا تستطيع اذن الضوء ديالها ليس ذاتيا مكتننحوش هي المصباح لا ينتاج الكهرباء وانما يستورده وكيتسلفو يستعيروه - 00:14:08

فله مصدر اذن لي كينتج الحياة وهو المولد ديال الكهرباء في السد او في غير السد مولد لي كينتج الكهرباء تما كاين انتاج ديال الضوء فعلا الانتاج الحقيقي فلو انقطع الكهرباء من كل مكان ذلك المولد هو مصدره - 00:14:28

ولله المثل الأعلى ولا مشاحة في المثل. رب العالمين هو الذي يخلق الحياة في الأحياء يمددهم بها وينزعها اذا شاء حينما يشاء ولا حياة لحي الا بالحي. ما كاينش شي واحد اللي عندو زعما الحياة ديالو ابدا لا من الإنسان ولا من الحيوان ولا من النبات ولا ولا كل - 00:14:48

المخلوقين من الاحياء مربوطون باسباب الحياة يعني الخيوط ديال الحياة. باسم الله الحي واسماء الله الحسنى انوار تقفيض على الكون كله. فالرحمة في الكون باسمه الرحمن الرحيم. والقوة في الكون باسمه القوي. كل قوة عند المؤمن وعند الكافر. كل شيء من -

من الصفات البشرية والخلقية من سائر الخلق الا وهي. مرتبطة باسماء الله الحسنى. فلو قطع الحق عالنوري من اسمه ما بين اسمه القوي مثلا وبين قوي من المخلوقين لصار الى الضعف حالا - 00:15:34

شي واحد قوي فصحتو ولا فما لو ولا فجاهو ولا فأي صفة من الصفات ديالو انما هو قوي بالقوى نعمة يبتهليه الله بها باسمه مين قوي فاما ان يكون قويا في الحق او في الباطل وسواء كان هذا او ذاك ملي يقطع عليه رب العالمين النور ديال القوة من اسمه القوي انتهى - 00:15:54

حالا ينزل الى ارض دركات الضعف وينتهي قوته حالا ولله المثل الاعلى كما اذا قاطعت خيط الكهرباء عن المصباح مكىزىدش ثانية ينطفى حالا تهى ولذلك حي جل وعلا هو مصدر الحياة في الكون كله. لا حي في الكون الا والحياة قائمة به بسم الله الحي - 00:16:14

وهذا شيء عجيب جدا يعني ما كان لنا شعور بالحياة نحن البشر سائر الكائنات اللي كتحس بالحياة الا باسم الله الحي ولا نعمة للوجود الا بالحياة يعني اشمن نعمة هي في الوجود اللي يكون ما فيكش الحياة؟ نعمة الأكل والشرب والذوق الشعور بالحياة اصلا نعمة وعنها تترتب سائر - 00:16:40

اللي كاينة فالحياة الدنيا من اكل وشرب ولباس وامتناك وزواج كلشي لأنك حي فلذلك هاد المفهوم هادا مفتاح من مفاتيح النعم الالهية يعني هاد المعنى ديال الحياة مفتاح كبير جدا وجامع لواحد العدد لا حصر له من النعم - 00:17:01

يكاد يجمع كل النعم اسم الله الحي. ولذلك عرف نفسه بما يليق به جل وعلا بانه الحي. الحي بحق والحي الحق ما سواه ميت. انك ميت. وانهم ميتون. واخرا را حنا احياء دابا ولكن بما سيكون. بل بحالنا الآن. بحالنا الآن - 00:17:21

حياتنا عارية ولا حياة حقيقة لمن حياته عارية. ثانية زائلة ولذلك قال الحق في القرآن وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون يعني الحياة الحقيقة التي لا تسلب والتي لا تفني هي حياة الآخرة - 00:17:44

هاديك هي الحياة اما الحياة لي كتسالا ليست بحياة تنتهي ثانيا ولذلك الإنسان يدرك قيمة هذا الإسم حينما يتدربر هذا في قول الله جل وعلا الله لا الله الا هو - 00:18:04

الحي القيوم والقوامة الربانية على الكون. امرها عظيم و شأنها جليل. قوامة. قوامة يعني ادارة الكون. ادارة الشيء قوامة نقولو القيم ديال الجامع نقابلو يفتحو ويبدو وينضفو ونقابلو الصيانة فهو جل وعلا حينما خلق الكون كان - 00:18:18

قيوما على الكون. وما قام شيء في الكون الا به. اي حاجة شادة راسها في الكون راها شد بالله. الحي القيوم. تصور شيء عجيب جدا ان يكون هذا الكون متعدد الحاجات لأن الكون كله شنو هو الكون؟ مخلوقات كلها عندها - 00:18:40

لا تنتهي الإنسان يعيش لحاجات وبحاجات ديمما ارى ارى يحتاج الوجود البشري كله حاجة يحتاج الى الماء يحتاج الى الهواء يحتاج الى الرزق يحتاج يحتاج لا تنتهي حاجاته لا تنتهي - 00:19:00

دونك في الحديث يا ابن ادم دونك يا ابن ادم لا يشبعك شيء زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعام والحرث ذلك متع الحياة - 00:19:20

الدنيا والله عنده حسن المذهب. اضعف الى حاجاته الأخرى من الانس والسكنية والامن حاجات كثيرة. يعني لما تكون في موقف الفزع والخوف عاد كضررك بلي راكم تحتاج للأمن فإذاً للأمن حاجة بشرية حاجة الى الشفاء للمرضى والمعلولين - 00:19:36

عافانا الله واياكم حاجات حاجات للسكنية للمغمومين والمهمومين حاجات لا مصدر لهذه الحاجات الا القيوم راه سميتو جل وعلا القيوم مقابل يقوم بشأن خلقه بشأن حاجاتهم هدا بغا هدا بغا كل نمد يعطي - 00:19:56

كافر المؤمن هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك. باسمه القيوم هذا بنادم فما بالك بعالم الجن وعالم ملائكة وعالم الحيوان والدواب والشجر والكائنات وال مجرات والكواكب والأفلاك مما لا يقدر العقل على - 00:20:16

اجماعه بالخيال من الكون. كل الكون حاجات. نملة تدعى وتسترزق ونحلة تطلب رزقها. وحشرة تدعى ريها سمكة تطلب رزقها. كل ذلك

لا يقع الا باسمه القيوم. فلا يشغله جل وعلا شيء عن شيء. سبحانه. حاجة ما - [00:20:36](#)

على حاجة لا يشغله شيء عن شيء. يسمع طلب النملة من ملائير النمل. كل النمل يسأل كل النحل يسأل. كل الحشرات تسؤال كل [الجراثيم](#) تسؤال كل الكائنات تسؤال ويسمع كل ذي مسألة ويعطي لكل ذي مسألة مسألة في - [00:20:56](#)

واحد وهو فوق الزمان والمكان. ولا يشغله شيء عن شيء. القيوم. رب عظيم. ولذلك كنسميه الله معروف معروف بجلال اسمائه [وصفاته](#) جل وعلا لا يحيط به شيء بل هو يحيط بكل شيء علما وقدرة حقيقة الإنسان - [00:21:16](#)

ملي يذكر الله تعالى عند الخوف او عند الفزع او عند الاضطراب او عند الغم ويذكر الله لا اله الا هو الحي القيوم تنزل السكينة مباشرة غير عيش مع الآية. اضمنوا لك بإذن الله ان تنزل السكينة على قلبك - [00:21:37](#)

لأنك يعني وقع بقلبك نور الحياة من الحي ونور القيومية من القيوم جل وعلا فتقع السكينة اي بشر نتا باغي طلبو هو في حاجة [البشر](#) فقير فقير الى القيوم جل وعلا فسر مباشرة لاش دير الوسائل - [00:21:56](#)

سير مباشرة الى هذا القيوم. واخا انت راك عارف حاجتك عند فلان. غادي يسخرو ويخدمو وانفع راغ يجي على يديه ورجليه يطرق ببابك هو لي خدوم حاجتك بأمر الذي خلقه لأنك طالبت القيوم وسألت القيوم جل وعلا وذكرت الحي القيوم - [00:22:16](#)

راه هاد الآية ماشي هكذاك كوا كانوا كانت بهاد العظمة. صحيح ان معنى الحي القيوم ورفضه ايضا موجود في القرآن في غير هذه الآية. لكن هذه عندها خصوص بما لا - [00:22:36](#)

من صفات تابعة للحي القيوم. ولذلك قال جل وعلا بعد لا تأخذه سنة ولا نوم. اعطاك تفصيل اخر اعطاك فجهات اخرين بهاد الشكل يعني ان اثارته الحياة بالحياة وهو الحي وقوامته على الكون والمخلوقين وهو القيوم هاد المعاني - [00:22:46](#)

هادي لا تخللها غفلة ولا انقطاع دائم لا تأخذه سنة ولا نوم. سينا هي ديك النعسة الغفلة كتكمع طيح وتنوض. ماشي انه جل وعلا سبحانه يعني ينوم فخطورة. سبحانه جل وعلا عن ذلك علوا كبيرا. مجرد - [00:23:09](#)

يعني ثانية واقل من ذلك ديار الغفلة ديار النعاس ما تجيئش سبحانه تعالى. سبحانه عن ذلك علوا كبيرا. لا تأخذه سنة ولا هنا لا هادي ولا ديك بل هو جل وعلا على دوام في اشعاع الحياة على الاحياء وعلى دوام في القيام - [00:23:29](#)

بالكون خلقا متجددا وعاشه وامانة وكل ما يتعلق بقوامة الكائنات لا ينقطع لا ينقطع كل يوم هو في شأن لا ينقطع [البترة](#) ولا لحظة ولا اقل من لحظة ولا طرفة عين ولا اقل من ذلك ولا اكبر شيء عظيم - [00:23:49](#)

القلب يعني فعلا تتزلزل اركانه وتصدع جدرانه من ان يستوعب هذه المعاني العظيمة. ما كييقاش بنادم قادر يعني يتمنع ويتدبر صافي بنادم يعني يصل الى درجة الانهيار فخر راكعا وأنام انتهي - [00:24:09](#)

هذا ذكر بهاد الشكل كيوقع الذكر. فإذا تنول كلام الله جل وعلا بهذا كان المتناول اي التالي او العابد به كان ذاكرا ماشي غير قاري وكان ماشي غير تالي لا تكون تالي وزيادة تلاوة فيها ذكر وكان محققا لمعنى تسمية القرآن - [00:24:26](#)

ذakra انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون عاد بنادم كيلقى بأنه كيقرأ الذكر الذي به يذكر ربه ويزيده به معرفة الشيء الذي لا يعرف بالله ليس بذكر قد يكون هو في نفسه ذakra لكن انت فديك الحالة - [00:24:46](#)

لست بذاكر وما يقع لك ان اذا لا يسمى حالة ذكر. لأنك غافل. الذكر بالمعنى المصدري ماشي بالمعنى الإسمى لأن القرآن ذكر دينما سوا كنت غافل ولا عايش راه هو ذكر في نفسه ولكن نتا الحالة ديالك يعني ما تقوم به في تلك اللحظة اذا كنت غافلا ليس بذكر - [00:25:06](#)

يعني ذكر يذكر وما خداماش عندك. يعني مصدر المعنى ديار الذكر ما عندكش فديك اللحظة وانما يكون تكون على ذكر اذا كنت تترقى بمدارج الاحوال الایمانية التي تقتضيها الان ايات قرآنية. تما كتكون ذاكر حقا - [00:25:26](#)

فإذا عشت مع الله وسافرت الى الله ورحلت اليه عبر اياته وكتابه والاذكار التي انزلها كنت ذاكرا وكان لك باذن الله جل وعلا نور اية الكرسي التي تعصم من الشيطان قطعا كما في حديث ابي هريرة - [00:25:45](#)

صدقك وهو كذوب. جا الشيطان لعنه الله يسرق الصدقة من ابي هريرة. ابو هريرة كلفوا مرة النبي صلى الله عليه وسلم باش يعس

على الخزين ديال فيه الزكوات وفيه اموال ديال الله سبحانه وتعالى. فجاء شيطان بليل متلبسا في صورة البشرية يسرق منها. وهو

كيلقى عليه القبض - 00:26:05

ابو هريرة رضي الله عنه قاعد كيرغبو عندي وليدات وكذا فيستضعف حاله فارقى له وارخي سبيله طلقه ووعده ان يعود قالو عمري

ما نعاود هادي لولى والتالية غدا جا الشيطان كيكدب فلما جاء القى عليه القبضة مرة اخرى ثم ايضا نفسها - 00:26:25

نفس الكذبات كدا كدا فخلى سبيله قالو ولن اعد تالت عد قالو هذه السالفه لأرفعنك الى رسول الله عليه الصلة والسلام متحرك

من هنا النبي صلى الله عليه وسلم ففرز ابليس تما جهل الحق الصراحة قالو اعلمك اية في كتاب الله اذا قرأتها لا - 00:26:44

يقربك شيطان. ليلة حتى تصبح. ملي تقرأه حتى يطلع النهار. الشيطان ما يدورش بك. ولا يقرب لبيتك. فقال له مي؟ قال له اية

الكرسي اطلقوا فالمطلقة بالنبي صلى الله عليه وسلم ابو هريرة قالو ما فعل صاحبك الليلة؟ قالو كذا وكذا حكى لو القصة رقت له

الأولى والثانية والثالثة - 00:27:04

هو كان كيخبرو كل ليلة كيقولو النبي صلى الله عليه وسلم سيعود سيعود فالله عليه وسلم ذلك شيطان

مخبروش فلول بالحقيقة ديالو حتى لخر قالو ذلك شيطان - 00:27:24

صدقك وهو كذوب يعني هو الشيطان كذوب كذاب لا يقوم الا بالكذب والا على الكذب لكن هاد المرة ملي تزيرو حصل صدق اية

الكرسي فعلا اذا قرأها العبد لا يقربه - 00:27:34

وكجي واحد العدد ديال الشباب لي عندهم وساويس وعندhem مشكلات نفسية وكدا كتقولو قرا اية الكرسي كيقولك قريتها موقعلي

والو ابدا ما قراتها لو قراتها يتلونه حق تلاوته ما اقترب اليك ولا قاربك ابدا والشيطان يدور بدرريك - 00:27:47

عيش الذكر ديال القرآن الكريم. الذاكر منقطع الى الله. تكلم وما يسمعكش. لأن ما كايتش هنا. فينا هو؟ في السماء. الحديث الصحيح

صحيح العجيب تشد اليه الرحال وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن فانه ذكرك في الارض وروحك في السماء - 00:28:07

نتا راه كذكر في الأرض ولكن الروح راه لهيه. عند رب السماء والأرض. عجيب صيغة عجيبة للأحاديث النبوية صحيح. مخرج في

صحيح الجامع الصغير وعليك بذكر الله وتلاوة القرآن. فانه ذكرك في الارض وروحك في السماء - 00:28:27

غير ممكن مطلقا انك تكون من الذاكرين وتكون من المضطربين لا يجتمعان بل الذاكر امن الله تعالى يخلف سبحانه الم يقل الا بذكر

الله تطمئن القلوب؟ بلى اذن المشكل عندي انا اذا قرأت او تلوت - 00:28:43

ولم تحصل نتيجة في الخطأ منك نتا لم تذكر ركز في صلاتك او في جلستك بين يدي ربك ذاكرا ركز وعش مع الله سبحانه وتعالى.

ستجد فعلا ستتجد ان سكينة تنزل على القلب. وان كأس القلب يمتلى بنور الایمان قطرة قطرة حتى يفيض على الجوارح -

00:29:03

فيتسرب النور الى اليدين والى الرجلين والى العينين والى الاذنين والى اللسان والى كل الجسم. ويشع بعد ذلك حالة من نورك ما

للنور هالة. القمر في الليلة البدريه مدور فيه النور هو فداتو. القمر هو منور من الحول ديالو واحد - 00:29:28

دائرة كبيرة ديال النور هاناه كذلك العبد الذاكر ولذلك في الحديث في الدعاء ديال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل في قلبي

نورا وفي اسمعي نورا وفي بصري نورا وفي لساني نورا ومن فوقني نورا ومن تحت نورا وعن يميني نورا وعن الشمال نورا ومن

اماكي نورا ومن خلفي نورا - 00:29:48

اللهم اعطني نورا. يعني بنادم كيكون عايش في هالة من نور. ولكن منين بدا؟ من القلب المترور اللول المحرك جسم محرك النفس

تحرك بذكر الله جل وعلا فاستنار فانار كل شيء من الجسم وما حوله ثم يضيف الحق جل وعلا - 00:30:08

على صفة اخرى من صفاته العليا وهي صفة المالكية انه يملك كل شيء له ما في السماوات وما في ضرب مالكية يملك كل شيء بما هو

الحي القيوم هو حي في ذاته جل وعلا محي لغيره فكل حياة في الكون - 00:30:28

هي له سبحانه وتعالى وهو القيوم القيوم على كل شيء اخذ ذلك من كثير طبعا من الآيات وهنا له تعبير واضح بقوله جل وعلا لام

الاختصاص يعني كلشي راه ديالو ما دياال حد لا يملك احد من العالمين شيئا غير - 00:30:50

وهم نتوهم اننا نملك وانما المالك الله ماذا تملك؟ لا تملك حتى الطعام الذي تأكله لا تملكون لا يملكون من قطمير من قطمير. هاد مين هادي؟ مع النكرة وسابقها النفي تعني نفي العموم. لا - 00:31:10

ولا شيء ولا شيء وكل الخليقة كذلك. لأن المملوک مملوک بما يملك لمالكه. انت عندك هادي وهادي كتملك هادي ولكن نتا براسك مملوک فصار انت وما تملك لمالك العبد وما يملك لسيده في القاعدة العبد وما - 00:31:30

لسيده ومن زى في الأرض فوق الأرض تحت الأرض ليس بعد لرب العالمين من اعترف بذلك او انكر اما عبد تيارا او عبد قهرا واجبارا كل الناس عبيد. كل الناس عبيد ويتفرد المؤمنون بكونهم عبادا - 00:31:50

فيها المحبة وفيها الاختيار وهم عبيد قبل ان يكونوا عباد. يستوي المؤمن والكافر يستوون جميعا في كونهم عبيدا لله ويتفرد المؤمنون بكونهم عبادا. بشروا ببشر عباد. اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اما الخلق - 00:32:10

كلها عبيد يدخل فيهم المؤمنون وغيرهم. وما انا بظلام للعبيد كلشي عبيد. فما عساه يملك هذا العبد اذا؟ لا شيء ذلك كان هو الله. الله لا الله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:32:30

له ما في السماوات وما في الارض فينما مشيت سرح البشر ديالك سرح الخيال الى المكان الذي لا يصله بصر والى الزمان الذي لا تصل رجل ولا بصر ولا عقل من الأزمنة السابقة الغابرة المنقطعة الي مأرخهاش التاريخ لا يعرفها التاريخ اطلاقا ومن - 00:32:50

اللاحقة المستقبلة التي لا يدرى احد بها ولا بطبيعتها. سير هكذا وهكذا الى الماضي والى المستقبل في الزمان وفي المكان لن تخرج ولن تجد شيئا لا يدخل في معنى قوله جل وعلا له ما في السماوات وما في الارض - 00:33:14

كل شيء مملوک له والمملوک محکوم المحکوم طالبتها رباك والتجأت اليه وعرفته وهو سبحانه لا يرد طلبا من عرفة اذا سألك عبادي يعني العارفين بي ماشي العبيد عبادي دياولي يا بالإضافة فيها معنى النسبة وفيها معنى - 00:33:34

معنى الخصوص دياولي ماشي دياول غيري ماشي عباد الشيطان لا عبادي هادو دياولي اذا سألك عبادي عني فاني قريب اول حاجة اجيب دعوة الداعي اذا دعان. حق معنى العبادة بما فليستجيبوا لي. ولیؤمنوا بي لعلكم يرشدون. فاذا حقت - 00:33:56

وانقلت من عبد الى العبد نعم العبد انه اواب كتولي من اهل الخصوص اهل القرآن في الحديث الصحيح اهل الله وخاصته وانما اهل القرآن العاملون به. الذاكرون الله به. عاد تكلمنا على انما يخشى الله من عباده العلماء. فكذلك هكذا. وهذا - 00:34:16

فتبيين اذا ان من قرأ هذه الآية على حقها كان له نور من انوارها وسر من اسرارها وكان بذلك عبدا لله جل وعلا اذا كان عبدا لله لله لا يكله الله الى نفسه ولا الى غيره يتتدخل الحق - 00:34:40

من فوق سبع سماوات لنصرة عبده الذي ذكره. وجرب ترى كما يقولون. رب العالمين في آية عجيبة في كتاب الله من سورة أرأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ معروف في السيرة وبسبب النزول ان المعنى هو سيدنا محمد مع ابو جهل سيدنا محمد عليه - 00:34:59

ولكن هنا شوف التعبير القرآني العجيب هادي من المسائل اللي تدرس في علم اصول الفقه موجودة في العربية ما قالش ارأيت الذي ينهى العبد؟ قال عبدا للتنكير باش كيدخل فيها سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام هو اللول وكل من سار على نهجه نتا عبد ولا ماشي عبد اذن عبد راك داخل في الآية - 00:35:19

فكل من نهى او زجر او منع عبدا من عباد الله ايا كان. وفي اي زمن كان اذا صلى تدخل الحق من فوق سبع سماء لنصرة عبده هذا. ويأيل من يمنع العباد عن الصلاة. يا ويله! هذا يعلن الحرب على الله مباشرة - 00:35:39

بنادم غالط كيسحابلو ايلا منع شي واحد من الصلاة راه مشكلتو معاه ابدا واش مشكلتك معاه؟ وانما تمنعه ماشي هو بصفتو فلان بن فلان لا تمنعه بما هو عبد الله والله هو القهار الجبار. ذو القوة المتين. بنادم غالط شيء خطير جدا ان - 00:35:59

امنع عبدا عن الصلاة او ان تربك او ان تحرجه في طريقه الى صلاته. خطير جدا ولا اعرف جرما اكثرا من هذا ان واحد يجي ويبدا يمنع العباد عن الصلاة او يعرقلو معنى ذلك انك تواجه رب الكون لأن نتا هداك السيد - 00:36:19

ديك الحالة دياال انه بغا يصلي او كيصلبي او نتا عرقلتلو راه يعني الصفة التي تريد ان تمنعه من ادائها هي صفة عبد الله وهاديك

الصفة ماشي ديالك ولا ديالو هي رب الكون هو لي عطاها لو فتريد ان تمنع شيئا اراده الله في الأرض ولا يكون - [00:36:39](#)
لما اراد الله كناطحين صخرة يوما ليهنا فلم يضرها واوهقنه الوعل جا التيس وشاف واحد الحجرة وقالها راه نهرسها بدا يضرب
يضرب ضرب ضرب القرون لقاو تمسحو حجرة مسحاتهم مشاو. فكذلك من يريد ان يواجه رب الكون في عباده المخصوصين. كن لله - [00:36:59](#)

صادقا يكن لك قطعا ولن تخشى بعد ذلك شيئا. ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلي؟ ارأيت ان كان على الهدى او وامر بالتفوى ارى ايتين
كذا با وتولى؟ هل لم يعلم بان الله يرى؟ كلا لان لم ينتهي هاد التهديد واضح والرسالة واضحة لان لم - [00:37:19](#)
ينتهي نسفعا بالناصية. ناصية كاذبة خاطئة. فليدعوا ناديا يعني بفلان وبعلان وبالجهة الفلانية والمؤسسة الفلانية فليدعوا ناديه.
سندعوا الزبانية. ويلتفت الراب الى عبده. اي عبد في العالم وفي اي مكان وفي اي زمان. كلا لا تطعه. واسجد واقرب - [00:37:39](#)
وقولو يمسك وستري برهان الله فيه وفيك. فيك نصرة وفيه تدمير وتخربها في الدنيا وفي الآخرة عذاب نليم العبد اذا عرف الله كان
له. ولذلك الايات القرآنية حينما تأخذها على انها ذكر يقع بقلب ما سماه الله - [00:37:59](#)

الله جل وعلا ان اليقين اليقين تمشي بطمأنينة وسكينة مستحبيل تقولي قررت اية الكريسي متدربرا ذاكرا محصلاتش ليها الساكنة غير
ممکن لا يتصور لا يعقل لا هو في الشرع ولا هو في الواقع. المشكلة انك لم تقرأ ما قریتش القرآن كما يقرأه - [00:38:19](#)
الرسول عليه الصلة والسلام واصحابه ومن ساروا على نهجه ما قریتش القرآن قراءة الذاكرة حقا ولكن كتقرا على انه حروف والسلام
مصحف قالوا اللي قرا هادي كيوقلو وكيوقلو هاني كنفرا ابدا - [00:38:39](#)
الى محسينتش بأن القراءة والتلاوة كتحولك ترحل بك ترفعك فأنت لا تقرأ. يعني هانتا والسلام اللهم اجعلنا من الذاكرين اللهم اجعلنا
من الذاكرين الله كثير من الذاكريات. اللهم اجعلنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكريات. اللهم اغفر لنا اجمعين وتب علينا انك انت التواب
الرحيم. واخر دعوانا ان الحمد - [00:38:52](#)

للله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر - [00:39:12](#)